

A



SCCR/47/12
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 ديسمبر 2025

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 1 إلى 5 ديسمبر 2025

اقتراح لإجراء دراسة عن أنواع نماذج الأعمال والفرص الاقتصادية التي تولّدها وتوفرها تدابير الحماية التكنولوجية

من إعداد وفد الولايات المتحدة الأمريكية

تقترح الولايات المتحدة الأمريكية أن تجري الأمانة دراسة لتصنيف أنواع نماذج الأعمال والفرص الاقتصادية المتاحة للمبدعين والصناعات الإبداعية في البيئة الرقمية، والتي أصبحت ممكنة بفضل تنفيذ تدابير الحماية التكنولوجية.

السياق

لقد أدى الاستخدام الواسع النطاق لتدابير الحماية التكنولوجية من قبل منتجي المحتوى والخدمات المرخصة إلى زيادة نطاق وتنوع الأعمال المحمية بحق المؤلف المتاحة الآن رقمياً للمستهلكين. وتدابير الحماية التكنولوجية هي تدابير مثل تقنيات التشفير التي تنظم النفاذ بشكل فعال وتحمي المحتوى الإبداعي من السرقة في البيئة الرقمية. وتشمل تدابير الحماية التكنولوجية "ضوابط النفاذ" (مثل كلمات المرور، أو حواجز الدفع أو الاشتراكات، أو القيود الزمنية، أو التشفير/التشويش) التي تمنع النفاذ غير المصرح به إلى الأعمال المحمية بحق المؤلف و"ضوابط النسخ" (مثل حظر تنزيل محتوى البث المباشر، وحظر نسخ الموسيقى والأفلام الرقمية، ومنع الطباعة، ووضع العلامات والعلامات المائية) التي تمنع نسخ المحتوى دون إذن المالك. ويمكن أن تشمل تدابير الحماية التكنولوجية أيضاً تدابير تقنية لمنع التجريف غير المصرح به للمواقع الإلكترونية عن طريق الاحتفاظ بحقوق الأعمال المحمية. وقد ساهمت تدابير الحماية التكنولوجية في تهيئة بيئة مواتية للمنتجات والخدمات التجارية الإبداعية المبتكرة بهدف إتاحة الأعمال المحمية بحق المؤلف على الإنترنت، وذلك عبر السماح للمبدعين وأصحاب الحقوق بالتحكم في النفاذ إلى أعمالهم وإدارة هذا النفاذ بالطريقة التي يختارونها، فضلاً عن تنويع منتجاتهم وخدماتهم وأسعارهم للجمهور.

والتحاييل على تدابير الحماية التكنولوجية يعني فك تشويش عمل مشوش، أو فك تشفير عمل مشفر، أو تجنب تدابير الحماية التكنولوجية أو تجاوزها أو إزالتها أو تعطيلها أو إضعافها، دون إذن من مالك حق المؤلف. وتتاح الآن خدمات غير مشروعة تهدف فقط إلى التحايل على تدابير الحماية التكنولوجية، مثل المواقع الإلكترونية التي يمكن للجمهور من خلالها إدخال رابط فيديو من YouTube والحصول على ملف قابل للتنزيل بمحتوى الفيديو دون ترخيص أو تعويض مناسبين. ومن الطرق الأخرى الشائعة للتحايل على تدابير الحماية التكنولوجية، استخدام رموز الغش غير المصرح بها في ألعاب الفيديو لفتح ميزات تحسن اللعب بشكل غير عادل ودون تعويض مناسب. وغالباً ما تُباع هذه الرموز عبر الإنترنت وقد تحتوي في كثير من الأحيان على فيروسات تعرض المستخدم النهائي للخطر.

وتوفر معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (المشار إليهما مجتمعين باسم معاهدتا الويبو للإنترنت)، المعتمدتان عام 1996، للمبدعين والصناعات الإبداعية مجموعة كاملة من الحقوق الاستثنائية في بيئة الشبكات الرقمية، بما في ذلك الحق في "حماية مناسبة وجزاءات فعالة ضد التحايل على التدابير التكنولوجية الفعالة".¹ وغالباً ما يُشار إلى أن إنشاء إطار قانوني يمنح الحماية القانونية المناسبة والجزاءات الفعالة ضد التحايل على تدابير الحماية التكنولوجية الفعالة، بما في ذلك ضد الاتجار بأجهزة التحايل أو تقنياته، أمر ضروري لتسهيل التجارة الرقمية في الأعمال المحمية بحق المؤلف وترخيصها. وفي بيئة اليوم التي تتميز بدرجة عالية من الرقمنة والتطور التكنولوجي، أصبحت مواكبة الأساليب والأدوات اللازمة لمنع القرصنة الرقمية مسألة جوهرية لحماية المبدعين الأفراد وسلامة الاقتصاد الإبداعي في جميع أنحاء العالم. والغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى مواءمة وفعالية الحماية التي توفرها تدابير الحماية التكنولوجية في المساهمة في هذا الجهد.

دراسة عن نماذج الأعمال التي تدعم تدابير الحماية التكنولوجية للمبدعين والصناعات الإبداعية

تدابير الحماية التكنولوجية هي أدوات راسخة لإنشاء نماذج أعمال ناجحة ومبتكرة للمبدعين والصناعات الإبداعية في البيئة الرقمية العالمية. ورغم ذلك، لا يزال من الضروري تفحص الآليات القانونية الموضوعية التي تستند إليها هذه الحلول المدفوعة من السوق لحماية المواد المحمية بحقوق المؤلف في البيئة الرقمية. وسيكون هذا المورد مهماً بشكل خاص للدول الأعضاء التي تعزّم مراجعة أطرها القانونية الوطنية لدعم المبدعين الجدد والناشئين والصناعات الإبداعية. وإضافة إلى ذلك، يمكن أن توفر الدراسة معلومات عن نماذج الأعمال القائمة التي تدعم تدابير الحماية التكنولوجية والفرص الاقتصادية من جميع أنحاء العالم الناشئة عن الآليات القانونية الراسخة. وفي نهاية المطاف، ستستفيد الدول الأعضاء من تحليل كيفية مساعدة الآليات القانونية، التي تتيح الحماية الفعالة لتدابير الحماية التكنولوجية للمبدعين والصناعات الإبداعية، على خفض تكاليف حماية أعمالهم على الإنترنت وتجنب تحويل الموارد عن مهمتهم الأساسية المتمثلة في إنشاء المصنفات الإبداعية أو أدائها أو إنتاجها أو توزيعها.

¹ المادة 11 من معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف والمادة 18 من معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي.

وستركز الدراسة على تحديد الآليات القانونية القائمة التي تكفل الحماية الفعالة لتدابير الحماية التكنولوجية في القوانين الوطنية للدول الأعضاء في الويبو، بما في ذلك دراسة الحماية القانونية الموضوعية التي تحدد نطاق الحماية لتدابير الحماية التكنولوجية الفعالة، فضلاً عن حظر التحايل عليها ومعاقبة من يقوم بذلك. بالإضافة إلى ذلك، يُطلب من الدراسة ما يلي:

- (أ) إعداد قائمة بأمثلة واقعية لنماذج الأعمال والفرص الاقتصادية المتاحة للمبدعين والصناعات الإبداعية في البيئة الرقمية الناتجة عن حماية تدابير الحماية التكنولوجية؛
- (ب) وتقديم أمثلة من مجموعة واسعة من الصناعات الإبداعية، وأحجام المؤسسات، والمناطق، والمجتمعات الإبداعية؛
- (ج) وتحديد الإطار القانوني (الأطر القانونية) والحلول التكنولوجية التي مكّنت كل مثال من الأمثلة المذكورة؛
- (د) وشرح ما إن كانت تدابير الحماية التكنولوجية قد خففت أو منعت القرصنة لكل عمل إبداعي من الأمثلة المذكورة، وكيف تم ذلك، بما في ذلك، حيثما أمكن، الخسائر المالية وخسائر الوظائف المحتملة التي كان من الممكن أن يتكبدها المبدع أو الصناعات الإبداعية لو لم تكن تدابير الحماية التكنولوجية متاحة.

[نهاية الوثيقة]